

الأصول في النحو

ولا يكونُ شَيْءٌ على حرفينِ صفةً من حيثُ قل في الإسمِ .
ومِنَ الحروفِ : أَمْ ° وَأَوْ ° وهَلْ ° للإستفهامِ ولم زَفِيُّ فَعَلَّ ° ولَنْ ° : نفي سيفَعَلُّ
وَإِنْ ° للجزاءِ وتكونُ لغواً في (ما إِنْ ° تَفَعَّلُ) وتكونُ كافةً (لِمَا) في لغةِ
أَهْلِ الحجازِ كما تكفُّ (إِنْ °) الثقيلةُ وتجعلها مِن ° حروفِ الإبتداءِ وَمَا : نفيُّ
هو يَفْعَلُّ إِذا كانَ في الحالِ وتكونُ (كليسَ) وتوكيداً لغواً وقد يغيرُ الحرفَ عن
عمله نحو : إِزَّمَا وكأَزَّمَا ولعلَّمَا جعلتهنَّ بمنزلةِ حروفِ الإبتداءِ ومِن ° ذلكَ
حيثما صارتُ بمجيئها بمنزلةِ (إِنْ °) فهي مغيرةٌ في الموضعينِ إِلاَّ أَزَّمَا تكفُّ
العاملَ عن عمله ويعملُ ما كانَ لا يعملُ قبلَ مجيئها وتكونُ (إِنْ °) كما في معنى
لَيْسَ (ولا) تكونُ كما في التوكيدِ واللغوِ (لِيَدَّلَا يَعْلَمَ أَهْلُ الكِتَابِ)
أَي : لِأَنَّ ° يعلمُ ونفي لقوله : يَفْعَلُّ ولم يقعِ الفعلُ .
وقد تُغيرُ الشئَ عَن ° حاله كما تَفَعَّلُ (مَا) وذلكَ قولُكَ : (لَوَلا) صارت
لَو في معنىٍ آخرَ وهَلَّا صيَّرتَها في معنىٍ آخرَ وتكونُ ضدَّ لِإِنْدَعَم ° وِبِلَايَ و (أَنْ
(تكونُ بمنزلةِ لامِ القسمِ في قولِكَ : واللَّهِ أَنْ ° لو فَعَلَّتَ وتوكيداً في (لِمَا
(أَنْ ° فَعَلَّتَ وقد تلغى (إِنْ °) مَعَ (مَا) إِذا كانتُ اسماً وكانتَ حيناً قالَ
الشاعرُ :